فيها الولد فإنها السّ َلى ومنه قيل في المثل : انقطع السّ َلى في البطن ; يضرب في الأمر العظيم إذا نزل بهم . قال الأحمر : السابياء والحُو ِلاء والسُخد كله الماء الذي يكون مع الولد وهو ماء غليظ ; ومنه قيل للرجل إذا أصبح ثقيلا مورّ َما ً : إنه لمُسخّ َد . قال أبو عبيد : ومعنى هذا الحديث والذي نرجع إليه ما قال هشيم : إنما أراد النتاج ولكن الأصل ما فسر هؤلاء لأنه عليه السلام لم يسم النتاج السابياء ; ومما يبين ذلك حديث عمر قال قال لي عمر : ما مالك يا ظ َبيان ؟ قال قلت : عطائي ألفان قال : اتخذ من هذا الحرث والسابياء قبل أن ت َل ِي َك غلمة من قريش لا ت َع ُدّ العطاء معهم مالا .

عزى وقال أبو عبيد في حديث النبي عليه السلام : من ت َع َزّ َى ب ِع َزاء الجاهلية فأع ِضوه بهن أبيه ولا تكنوا ; قال أبي بن كعب إنه سمع